الأمير تركي حاول الانتحار .. وتم إنقاذه باللحظة الأخيرة

فجر حساب شهير بتسريباته السياسية من السعودية مفاجأة خطيرة، بزعمه أن الأمير تركي بن عبدالله نجل الملك السعودي الراحل والمعتقل منذ 2017 ضمن حملة مكافحة الفساد المزعومة نجى من محاولة انتحار داخل المعتقل كادت تودي بحياته.

وقال حساب "العهد الجديد" الشهير بتويتر حيث يتابعه أكثر من 380 ألف شخص، في تغريدته له إن الأمير (المعتقل) تركي بن عبدالله نجا من محاولة انتحار خطيرة قبل أيام، كادت أن تودي بحياته.

ولم يذكر الحساب أي معلومات أخرى أو تفاصيل عن واقعة انتحار الأمير تركي المزعومة.

يشار إلى أنه في نوفمبر 2018 أكدت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أنه لا يزال هناك عدد غير معروف من الأمراء السعوديين ذوي الثراء الفاحش ما زالوا محتجزين بعد عام كامل من إطلاق "ابن سلمان" حملته المزعومة ضد الفساد، مشيرة إلى أن الأمير تركي بن عبدالله يأتي على رأس هؤلاء.

وأشارت الصحيفة إلى أن تركي البالغ من العمر (47 عاما) ابن بارز للملك الراحل عبد ا، وهو طيار مقاتل حاصل على درجات علمية متقدمة وتدرب في الولايات المتحدة وبريطانيا، وكان الحاكم القوي للرياض ، ثم المدير التنفيذي لمؤسسة الملك عبد ا التي تمول أعمال خيرية في جميع أنحاء العالم بمليارات الدولارات.

ولا يزال تركي ، الذي يتهمه المسؤولون بتهمة الكسب غير المشروع في بناء مترو الأنفاق في الرياض ، محتجزاً دون أي تهم رسمية، كما قُبض على رئيس طاقمه الجنرال علي القحطاني وتوفى رهن الاحتجاز في ظروف لم يتم شرحها بشكل كامل.

ويبدو أن ولي العهد استهدف عائلة الملك الراحل عبد ا بشكل خاص، وقال العديد من المراقبين إنه نتاج توترات بين أجنحة سلمان وعبد ا تعود إلى سنوات عديدة ولكنها أصبحت واضحة بشكل خاص بسبب صعود محمد السريع إلى السلطة.

وكان "تركي" قد ازداد قلقه في السنوات الأخيرة من سلطة الأمير محمد المتزايدة، وخاصة سيطرته على وحدة التحقيق في وزارة الداخلية التي يمكن استخدامها لصنع كل أنواع الاتهامات"، وذلك بحسب أحد الأشخاص المقربين من العائلة المالكة.

وبالإضافة إلى سجن تركي، اعتقل محمد ثلاثة من أبناء عبد ا الآخرين، ومن بينهم الأمير متعب بن عبد ا ، 65 سنة ، رئيس الحرس الوطني ، الذي أعفي من وظيفته. واعتقل الأمير فيصل بن عبد ا (40 عاما) ، وهو رئيس سابق لهيئة الهلال الأحمر السعودي ، والأمير مشعل بن عبد ا ، المحافظ السابق لمحافظة مكة المكرمة، ولكنه أطلق سراحهم العام الماضي وابقى على تركي داخل المعتقل.

وقال العديد من الأشخاص الذين لهم علاقات بالعائلة المالكة إن تركيز محمد على عائلة عبد ا يبدو وكأنه مصمم لتهميش المنافسين المحتملين للسلطة والاستيلاء على صندوق مؤسسة الملك عبد ا ، الذي يشرف عليه تركي ، والذي تقدر قيمته بـ 20 مليار دولار إلى 30 مليار دولار.

وقبل نحو عقد من الزمن ، واجه محمد غضب الملك عبد ا عندما اشتكى مستشار اقتصادي كبير إلى الملك بشأن استثمارات محمد في سوق الأسهم ، مما دفع الديوان الملكي إلى لوم محمد ، وفقا لما قاله شخص قريب من العائلة المالكة.

وفي وقت لاحق ، غضب الملك عبد ا مرة أخرى من محمد بعد إبعاد عدد كبير من النواب في وزارة الدفاع فتحرك الملك لإبعاد محمد من الوزارة، بحسب هذا الشخص.

وقال الدبلوماسي ان سلمان قبل ان يصبح ملكا غضب عندما عين الملك عبد ا أخا آخر لهما ليخلف سلمان في منصب حاكم الرياض. وقال الدبلوماسي ان سلمان كان يشغل منصب المحافظ منذ عام 1963 وأراد الاحتفاظ بها في خط أسرته.